

الكويت وقطر الأعلى خليجيا في تعدد الزوجات

الثلاثاء 3 ديسمبر 2019 07:04 ص

أظهر تقرير حديث، عن حالة الزواج في العالم العربي، أن الكويت هي الدولة الخليجية الأعلى في نسبة تعدد الزوجات. ووفق التقرير، الذي استعرضه منتدى "الأسرة العربية حول الزواج.. اقترابات البحوث والسياسات" المقام حاليا في الدوحة، جاءت قطر ثانيا، والبحرين ثالثا، بينما لم تتوافر البيانات اللازمة في ما يتعلق بالتعدد في السعودية وعمان والامارات.

وبلغ متوسط الأزواج ممن لديهم زوجة واحدة فأكثر في العصمة خلال السنوات 2010 - 2015، نسبة 8.13%، و7.88%، و5.16%، للدول الثلاث (الكويت، قطر، البحرين) على التوالي.

الخطر ما كشفه التقرير، الذي نشرت مقتطفات منه صحف كويتية، حدوث تغيرات في العلاقة بين الزوجين، التي أصبحت تتسم بالجفاء والتنافر والتفكك الأسري، جراء تغيرات حياتية ومجتمعية في الخليج.

وألقى التقرير الضوء على التوسع في تعليم وعمل المرأة، وكذلك التوسع في تمكين المرأة، مؤكدا أن هذا التوجه كان له انعكاسات على مؤسسة الزواج، وظهور تأثيرات سلبية لعمل المرأة المتزوجة على التوافق الزوجي، وتنشئة الأبناء والاعتماد المتزايد على الخدم ونحو ذلك.

وتبين أن كثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعالم الجماعات الافتراضية أدت الى انصراف بعض الأزواج عن الاهتمام بالطرف الآخر.

وساهمت تغيرات التحضر والهجرة التي شهدتها دول الخليج، في تغير أنماط الزواج السابقة بحيث انحصر عدد زيجات الأقارب على مستوى العائلة والقبيلة، لمصلحة الزواج من خارج هذه الدائرة خاصة في المراكز الحضرية، في حين ظهرت زيجات لا تأخذ بعض العادات والقيم القديمة المرتبطة بمؤسسة الزواج بعين الاعتبار، كالزيجات المختلطة، والزواج بغير المواطنين الخليجيات، والعكس بزواج المواطنين من الجنسيات الوافدة في بلدانهم.

وأوصى التقرير بدراسة أوضاع الأسر الناتجة عن الزواج من الوافدين، من حيث الرضا الزوجي، والتكيف الاجتماعي، والاستقرار الأسري.

وشهد العام 2018 زواج مواطنين كويتيين بـ 537 سعودية و364 من غير محددتي الجنسية و185 آسيوية، و110 سوريات، و104 عراقيات، و77 مصرية، و72 أردنية، و65 مواطنا اختاروا الزواج بجنسيات عربية أخرى، مقابل 38 أوروبية، و23 أمريكية، وفق وزارة العدل الكويتية.